

خدمات مجانية :

«هنا مكتب البيت الابيض للتضليل الاعلامي»

«أيام.. في بلاد العم سام» (٢٣)

عن جنوب أفريقيا . لدينا بعض الكذب الكبير عن جميع الفيوخ الجمهوريين الذين عارضوا فيتو الرئيس ريغان (الذي استخدمه لصالح عدم فرض عقوبات على جنوب أفريقيا) في الاسابيع الماضي .

« انها ليست نفس النوع من القمص الكاذبة التي اتعامل معها .

« حسنا ، ماذا لو قلت لك ان

واغظتن - هنا مكتب البيت الابيض للتضليل الاعلامي . هل تستطيع مساعدتكم باي قصة اليوم ؟

« ماداً تسعون ؟

« لدينا قصة جيدة عن اصابة الكفائي بحساسية الحفاضات . تصيب الاطفال عادة من كثرة جلوسه على الرمل في الصحراء .

« وكيف اعرف ان هذه القصة غير صحيحة ؟

لا تزال فضيحة ادارة ريغان الاخيرة ، حتى كتابة هذه السطور ، تتفاعل في داخل الولايات المتحدة وخارجها . وقد استفاد موخرا ، برنارد كالب ، الناظر بلسان وزارة الخارجية الاميركية ، بسبب تاثير «برنامج التضليل» السليبي على مصداقيته .

وكانت صحيفة «واغظتن بوست» الاميركية قد ذكرت ان مستشار ريغان لشؤون «الامن القومي» قد اعد برنامج «تضليل» ونشر معلومات خاطئة عن ليبيا وتسريبها للصحف بهدف زعزعة نظام حكم الكفائي على حد تعبير البرنامج . وان ريغان قد وافق عليه وشر بتفنيده بتسريبها لصحيفة «وول ستريت جورنال» من كثره كبير في الادارة الاميركية يقول بان الولايات المتحدة وليبيا تقربان من التصادم

الطبيب النفسي هو الظاهرة الشائعة التي يلجأ اليها اكثر الشباب الاميركي عندما تواجههم المشاكل . وما اكثر هذه المشاكل ، فاستخدام الرابض العائلي بين الشاب وأمه ، وانعدام العلاقة بينه وبينه تجعله يتخبط وحيدا في خضم هذه الغاية الوخشي التي يهتم كل فرد فيها بنفسه ومصالحه .

حاولت ان ااقارن شابنا ، رغم كل ما يقاومه ، بهؤلاء الاميركيان . فوجدت الفرق شامخا ، فلجأ هنا الى الوالد او العم او الخال ، او تلقى بهمسوا الى الجد او الجدة ، فتمنع التصبحة الخالصة المفعلة بالحنان والحمية ، وسير حياتنا في جوارح الدفء العائلي والعلاقة الانسانية الودية مع مجتمعنا ، وسير موم واحدة وقضية واحدة . ولكنهم هناك يقسمون كل شي بالدولار ، الابن او الابنة ، بعد من مينة ، يجب ان يكسب معاشه بنفسه ، يقوم جدار صلد جدار بين افراد الأسرة الواحدة بعد ان يبلغ الواحد منهم الثامنة عشرة . والشباب والفتاة ، يجب ان «ينجح» بالمفهوم الاميركي ، فيتحول الى «جيد» . يطبخ بكل ما يمكن ان يعرض طريقه من «نجاح» . فإذ ان الواحد منهم ان خصصا ما يمكن ان يفكر يوما بالوفوف في وجهه فإنه يطبخ بذلك الشخص حتى لا يسمح له ان يفكر بذلك . فكرتني هذا بما حل بصدفي الاستاذ تيسير العنابري الذي قضى في الاعتقال الاداري عددا من السنوات ، لان السلطات تفكر بأنه يفكر ان يقوم بعمل مثاوي للاداري . اي نعم ! يفكرون بأنه يفكر ، تفكر سنوات غضة من عمره لانهم فكروا بأنه يفكر ! مسألة بسيطة «توارض خواطر» ليس الا ! وبطلان البض ان البحر لا يمتد من اميركا الى مضاب رام الله !

سلطت مرة ، في إحدى المحاضرات ، عن رأيي في الشباب الاميركي . قلت : باختصار اري ان كل فرد في اميركا ، وليس الشباب فقط قد تم غسل عقولهم ، ولم تكن «الحقبة الريغانية» بهذا الفسيل ، بل وضعت العقول في اجيرة «التشفيط» فخرجت منها هذه العقول وقد «انكشفت» كما يتكشفت السليل . اعتبروها نكتة . وضحكوا كثيرا ، فهذا «الشرفي» حسب رأيهم ، لا يستطيع ان يتعجب الحياة الاميركية «العملية جدا» .

وسألني صديق اميركي عن رأيي ، قلت اخشى على الانسانية منكم . بلادكم واسعة ومصادركم كثيرة ، وشعبيكم يتحول الى اجسام بلا عقول ، وانتم امة كبيرة العدد ، ونظامكم يتقدمم بالكمومية والتعالي والتميز العنصري ، فما هو مستقبلكم ؟ تتصحبون مرده اوقيا ، بلا عقول و «ادوات» حرب ضد الشعوب الاخرى ، «ادوات» غير عاديه تملك الثروة والمصادر وغياض الغلة ، فويل للانسانية بكم اذا ما استمرت هذه الحقبة الريغانية . قال صديقي اوافقك على كل ما قلت ، وشرده ذهنه مفكرا فيما في المستقبل الرهيب . كان العالم النازي «ميرمان غوش» يجري التجارب ايان الحقبة الهتلرية لانجاب جيل من المحاربين ذوي القدره الجسديه الهائلة والعقول التي لا تفكر ، بل تنفذ ، وذلك بتزويج القرد من بني الانسان ، ذكورا واناثا ، ليكون «الانثاق» هذا النوع من الانسان القرد الذي يقوم بما تريد السلطة . نظرية «ميرمان غوش» تتحقق ولكن عن طريق مسخ الانسان نفسه ، في بلاد العم سام ، ليصبح مثيلا لذلك «الانثاق» الذي انك «غوش» نفسه بلجورا التجارب لانجاب «ان . «بولات» جوجج اوروبيل تعيش اليوم وعلى نطاق واسع في كل ارجاء اميركا .

ويستحق العقول باسم الاكاديمية حينها ، ومن خلال الدراسات حينها آخر ، ويقف «الكبر» من علماء النفس ليوحيوا للانسان ويحولونه الى مجموعة من «الاجلوت» . كل شي ، فقط وكل شي ، ينفي دور الانسان ، فتردهم الفؤاد ، ويتعالي اشعاع القنابل الذرية والمهدرجينية ، والفكر الحر ، ولكنها صاحبة مع آخر اخبار حرب النجوم . . . ويصبح الاميركي العادي صبة «رامبو» فانقل بكل حمية وحماس : اميركا !

بولونين انها بلاد الديمقراطية ، ولكنها بلاد الحكم الفردي ، تزود جوقه اصحاب اللابيين في «الكونغرس» لا تعبره ديموقراطية لانها وتختق كل الاصوات الاخرى . ويقولون انها بلاد «الفكر الحر» ولكنها حرة الى لا تفكر الا بما يواد لك ان تحول كل تفكر نحو «كل جيل يتصدر الى هاية» «ميرمان غوش» اكثر واكثر . . . ليصعد «مقلد» فوق مثل تعال «الحرية» ، ويتناطح السماء بكفه المشرعة .

انها لعنة الجامعات ومنازل الاعلام وشبكاتهم . قلت لنفسي حينها : الراسالي لا يعرف الرهيب الا اذا ورد ذكره في مفكرته ، ولا يعرف في الشباب الا عضلات تصلح لخدمة المدايم والضغط على الزناد .

اما الجامعات ، فهي «الصابون» الذي يغسلون به الادمغة . وقد جا في القران الكريم على لسان فروعون « ما اريك ام اري وما اهديكم الا سبيل الرشاد » (سورة غافر ، الاية ٢٩) . وريغان واجهته ، فروعون هذا الصرلا يبريد لنا ان ترى الا ما يراه ، ويأبه هذا هو «سبيل الرشاد» . واذنا قلنا نحن في بلدان العالم الثالث ، بغير ذلك . . . فراهب «الرشاد» اننا «اراميين» !

تيسج . -حمام-

٦٠٠ ضحية يموتون سنوياً في مناجم الذهب

جوهانسبورغ : يدفع عمال مناجم الذهب حياتهم ثمناً للثروة الكبيرة التي افرقتها ساويل مافوس . وقد صنع السكرتير العام لاتحاد عمال المناجم في جنوب افريقيا الحالي ، في مناجم الذهب ، ٤٨ الف شخص قد قتلوا حتى الان ، منذ مطلع القرن عليهم بلغ ٦٠٠ شخص . و اضاف : ان عدداً الصال الذين قتلوا سنوياً اثنا ، وقد جا هذا التصريح في اعقاب مقتل ١٢٢ عاملا اسود وخمسة من البيض في منجم «كينورس» للذهب في جنوب افريقيا في اواخر ايلول الماضي .

لصلاح الجو الاميركي ، اسفقت ، بتاريخ ٥٧/٥/٢٢ ، بطريق الخطأ ، قنبلة مبدرجينية طاقتها ١٠ ميغاطن اثنا صبروطها في احدى القواعد الاميركية ، ولحسن الحظ فان القنبلة النووية التي بداخلها لم تنفجر !

الاخلاق الانجليزية

اعتدى رجال البحرية العسكرية الانجليزية على مجموعة من السواطين الدانماركيين بعد نزولهم على شواطئ مدينة اولنبورج الدانماركية من سفن النانو العسكرية . واعتقل البوليس عددا من العسكريين الانجليز اما هدف زيادة القطع العسكرية البريطانية للسفينة الدانماركية فهو المشاركة في مناورات حلف الناتو .

العالم تقاحة . فكلمها !

يحلو للمليونير الاميركي جون زخاريا دي لورين ان يشرح فلسفته في الحياة فيقول «مداعبا» انني اري العالم تقاحة كبيرة . وما عليكم الا ان تاكلوها !

ان فلسفة «القمص» الراسمالية تنجح لامثال «زخاريا» القلق بطل هذه المداعبات الدموية ! لم لا وقد دفع هذا المليونير مبلغ عشرة ملايين دولار دون ان يرف له جنين ، ككفالة من اجل اطلاق سراحه ، بعد ضبطه متلبسا بتزويج المخدرات .

وعاد المليونير لكفالة صحابة نهاره في استراحتة الغضة في سان دييغو !

دييغو !

دييغو !

وهل يوافق على ذلك ؟

ان الرهين ريغان لا يحب ان يكون بعيدا عن مثل هذه الامور . لكنه يعرف تماما . عندما تصل الامور الى الكذب ، بان هناك الاخفا في

الحكومة اقدرتمه على القيام بذلك .

« واذا كنت لا اريد اخذ القصة الكاذبة عن غورباتشوف ، فهل هناك شي اخر يمكن خداعي به ؟

« لدي قصة طازجة وجاهزة وجديدة . وخارجة من الفران حالا . يبدو انها قصة تناسي

ان اخر قصة كاذبة لدينا عن اميركا الوسطى . وهي نيكاراغوا تمتلك قنبلة ذرية .

« القنبلة الذرية

نحن نسميها قنبلة ذرية (بدون ال التعريف) .

والهدف من نشرنا هذه القصة الكاذبة ، هو استخدامها لاقناع مجلس الشيوخ بالمواقف على منع الكونغرس (الاصابات العادية للثورة في نيكاراغوا) قنبلة ذرية من الافضل لك ان تاخذ هذه القصة لثنا سنوزعها في ايجانز وتوافك (معلقان صحفيا في الولايات المتحدة) غدا صحفا .

وبعدما ستكون تحت تصرف الجمهور

الرئيس كان على وشك اقناع حكومة جنوب افريقيا بالتخلي عن التمييز العنصري عندما قام مجلس الشيوخ الاميركي بنسف هذه الصفة باكملها ؟

« مع كل تقديري واحترامي فان بات بوخاتن (مستشار ريغان الذي اعد برنامج التضليل عن ليبيا) لم يكن ليصدق هذه القصة .

« هذه القصة .

« لا اعتقد اني اريد التورط في قصة خرافية عن جنوب افريقيا . هل تستطيع اعطائي ملومات كاذبة عن القصة . . . (يقصد قصة غورباتشوف في ريغان) .

لكن البيت الابيض اعطاني هذه القصة . انكم لا تحظون اكاذيب من هذا النوع منذ اسابيع .

لكنه طماني ، انك الاول على قائمتنا . . . وعندما نحاول زرع تقارير كاذبة في الصحف فانت من اوائل الذين تتصل بهم .

« كيف يبريد مكتب التضليل الاعلاي في البيت الابيض ان احد من مصادر قصه ؟

انسيها الي «مسؤول كبير» في الادارة الاميركية ، يركب حصانا ويعمل في المكاتب البيضاوي . لانه عندما يصل الامر الى التقاع الرسمي ، فمن الاطفال ان لا تشير الى المصدر الحقيقي بالاسم الصريح .

ارت بوتروالد

عن صحيفة «ميرالدتريبون»

مضاعفة الانتاجية ٥ مرات

تعزم بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي تعميق التعاون في اشاء انظمة الانتاج الاندمايكية المرمدة ، وهو مجال واسع في صناعة الاجهزة . امير الى ذلك في اجتماع خيرا . مجلس التعاضد الاقتصادي في بنا . الاتالات الذي انتمى في صولها .

ويستخدم في بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي في الخطة الخمسية الحالية حتى ١٩٩٠ اكثر من ٣٠ نوعا من هذه الانظمة . ويصبح استخدامها برفع انتاجية العمل بمقدار خمس مرات .

مجرد صدفة

كثف الغباب موخرا ، على لسان الناظر الرسمي ، باسم مركز الطاقة الاميركية ، بان قاذفة تايمه

من هنا وهناك

تحسن مضطرد

— زاد متوسط الاجور الشهري للعامل والمستخدمين في الاتحاد السوفييتي بنسبة ٣ بالمئة في النصف الاول من هذا العام . اتاد بذلك المجلس المركزي للقطاعات . وخلال فترة الخطة الخمسية من عام ١٩٨٦ - ١٩٩٠ ستزداد الاجور لنحو ٩٠ مليون مواطن ، وستزداد اجود العمال بنسبة ٢٥ بالمئة بالمتوسط .

وتجدر بالذكر ان مستوى معيشة وظروف عمل وحياة المواطنين الامران الديموقراطيين تتحسن باستمرار وعلى سبيل المثال لقد زاد دخل البلاد الوطني خلال السنوات الخمس الاخيرة باكثر من ٢٠ بالمئة .

وتلق القيادة الالمانية الديموقراطية ، العديد من برقيات التهنية ، من قادة الدول والمنظمات والحركات العمالية والنظرية والتقدمية ، بمناسبة الذكرى السابعة والثلاثين لقيام جمهورية المانيا الديموقراطية وتسلم تحالف العمال والفلاحين لقيادتها .

واقامت بهذه المناسبة احتفالات ومهرجانات ضخمة في جميع انحاء المانيا الديموقراطية وجرى في برلين عرض عسكري بمناسبة العيد الوطني تحدث فيه «اريش مونينكر» سكرتير الحزب الاشتراكي الالمانى الموحد فربح بالمشاركين في العرض وبالضيوف الكثرين .

العيد ال ٣٧ لتأسيس ليبيا الديمقراطية

وبهذه المناسبة اشارت الانباء الصحفية الى ان المانيا الديموقراطية هي دولة صناعية متطورة في الوقت الحاضر ، تنتج المعدات والالات الحديثة واجهزة الانسان الالي والكومبيوتر والكثير غيرها من الصناعات الدقيقة والمتطورة .

وتلق القيادة الالمانية الديموقراطية ، العديد من برقيات التهنية ، من قادة الدول والمنظمات والحركات العمالية والنظرية والتقدمية ، بمناسبة الذكرى السابعة والثلاثين لقيام جمهورية المانيا الديموقراطية وتسلم تحالف العمال والفلاحين لقيادتها .

واقامت بهذه المناسبة احتفالات ومهرجانات ضخمة في جميع انحاء المانيا الديموقراطية وجرى في برلين عرض عسكري بمناسبة العيد الوطني تحدث فيه «اريش مونينكر» سكرتير الحزب الاشتراكي الالمانى الموحد فربح بالمشاركين في العرض وبالضيوف الكثرين .

وتلق القيادة الالمانية الديموقراطية ، العديد من برقيات التهنية ، من قادة الدول والمنظمات والحركات العمالية والنظرية والتقدمية ، بمناسبة الذكرى السابعة والثلاثين لقيام جمهورية المانيا الديموقراطية وتسلم تحالف العمال والفلاحين لقيادتها .

وتلق القيادة الالمانية الديموقراطية ، العديد من برقيات التهنية ، من قادة الدول والمنظمات والحركات العمالية والنظرية والتقدمية ، بمناسبة الذكرى السابعة والثلاثين لقيام جمهورية المانيا الديموقراطية وتسلم تحالف العمال والفلاحين لقيادتها .

وتلق القيادة الالمانية الديموقراطية ، العديد من برقيات التهنية ، من قادة الدول والمنظمات والحركات العمالية والنظرية والتقدمية ، بمناسبة الذكرى السابعة والثلاثين لقيام جمهورية المانيا الديموقراطية وتسلم تحالف العمال والفلاحين لقيادتها .

وتلق القيادة الالمانية الديموقراطية ، العديد من برقيات التهنية ، من قادة الدول والمنظمات والحركات العمالية والنظرية والتقدمية ، بمناسبة الذكرى السابعة والثلاثين لقيام جمهورية المانيا الديموقراطية وتسلم تحالف العمال والفلاحين لقيادتها .

وتلق القيادة الالمانية الديموقراطية ، العديد من برقيات التهنية ، من قادة الدول والمنظمات والحركات العمالية والنظرية والتقدمية ، بمناسبة الذكرى السابعة والثلاثين لقيام جمهورية المانيا الديموقراطية وتسلم تحالف العمال والفلاحين لقيادتها .

وتلق القيادة الالمانية الديموقراطية ، العديد من برقيات التهنية ، من قادة الدول والمنظمات والحركات العمالية والنظرية والتقدمية ، بمناسبة الذكرى السابعة والثلاثين لقيام جمهورية المانيا الديموقراطية وتسلم تحالف العمال والفلاحين لقيادتها .